

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.....

إلى الأخ الكريم  
عثمان حفظة الله  
الحاج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وأهلكم وذرا  
ريكم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى الله تعالى  
أتقى وأقرب وبعد  
أبدأ رسالتي هذه إليكم بعزائي لنفسي ولكم في  
إخواننا الكرام أبي عمر البغدادي وأبي حمزة  
المهاجر ومن نضال معهم إلى أن قضى نحبه  
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يأجرنا في مصيبتنا  
ويخلفنا خيراً منها وأن يتقبلهم في الشهداء  
. ويسكنهم فسيح جناته إنه ولي ذلك والقادر عليه  
كما نسأله عز وجل أن يحفظ المجاهدين في  
العراق وفي كل مكان ويرعاهم بعينه التي لا تنام  
ويوفقهم للسير على نهج سيد الأنام نبينا محمد  
. عليه الصلاة والسلام  
وانطلاقاً من سنة الصبر والقيام بالواجبات مهما  
كان المصاب أشرع في الرد على رسالتكم  
الكريمة وسأجعل الرد في نقاط مرقمة ليسهل  
الرد عليها جميعاً

1 — كنت قد أشرت عليكم في عدة رسائل  
سابقة بأن تخرجوا أنتم والشيخ محمود والشيخ أبي

يحيى من وزيرستان فأؤكد عليكم في هذا الأمر على أن ترتبوا أماكن آمنة بعيدةً عن مدى القصف للانتقال إليها مع أخذ كامل الاحتياطات الأمنية وكذلك ينبغي أن تسعوا في إخراج الإخوة أصحاب الطاقات المتميزة إلى أماكن آمنة بعيداً تصوير الطائرات و القصف بعد أن يكونوا قد أخذوا تطعيم معركة إما بخوض معركة كبيرة أو بقائهم في الجبهات لمدة شهر تقريباً.

2— .....عدم الالتقاء بأحمد زبدان .....

3 — بخصوص ما طلبته منكم سابقاً بأن تفيدوني بمن لديكم من الأخوة الذين ليس لديهم مانع من مرافقتي وهم مهئين لهذا الأمر فقد ذكرتم لنا بعض الإخوة إلا أن أوضاعهم من الناحية الأمنية لم تكن متناسبة مع وضعنا لذا فأرجو أن ترسلوا إليّ بما قد استجد لديكم من أسماء على أن تكون الصفات التالية منطبقة عليهم:-

- 1- أن يكون الأخ قد تمحص بما لا يدع مجالاً للشك.
- 2 - أن لا تكون عليه أي قضايا أمنية كأن يكون مطلوباً.
- 3 - أن يكون كتوماً للسر حتى عن أهله والمقربين من أصدقائه.
- 4 - أن يكون قادراً على أن لا يزور أهله إن كان هذا يشكل خطراً.

5 - أن لا يكون من منطقة تلفت النظر لكثرة  
المجاهدين فيها كأن يكون من وزيرستان .  
6 - أن يكون حاضر الذهن وعالماً بمكائد  
الأعداء .

4 — يظهر لي أنه من باب الأخذ بالحيطة  
والحذر ينبغي أن لا تبقى لفترات طويلة على  
نفس الطريقة في التواصل بيننا حيث إن  
بقاءنا على نفس الطريقة لفترات طويلة يسهل  
على الأعداء التوصل إليها لاسيما بعد اعتقال  
بعض من يعرفها من الإخوة . فمبدئياً لا بد من  
اتخاذ الإجراءات التالية:

أ — أن لا يلتقي الأخوين الوسيط من طرفنا  
مع الوسيط من طرفكم تسليم واستلام  
الرسائل إلا في أحد الأسواق المغلقة.  
ب — أن يرفع إليكم الأخ الذي يخرج  
بالرسائل من وزيرستان تقريراً عن كل رحلة  
يخرج فيها من وزيرستان  
5 — بخصوص ما ذكرتم   عن مجيء أهلنا من  
إيران بإذن الله

إن كانت هناك جهة قد أعدت أرشيفاً جامعاً  
لجميع بياناتي مكتوبة وكذلك بيانات الشيخ أبي  
محمد فحبذا أن ترسلوه إلينا وكذلك .....

\*سبق أن شاهدنا في الفترة الماضية بعض  
البرامج عن العبد الفقير كان آخرها برنامج  
الإسلاميون في إحدى حلقاته وكان متكرراً فيها  
الاعتماد على معلومات خاطئة ومما لا يخفى  
عليكم أن الإنسان إن لم يفصح عن تاريخه يكثر  
من بعض الإعلاميين أن يضعوا تاريخاً له بما يتوفر  
لهم من معلومات سواءً كانت هذه المعلومات  
صحيحة أم خاطئة .

فحتى لا يبقى الأمر متروكاً لكل من أراد أن  
يضع فيه تبادر إلى ذهني أن ترتبوا مع أحمد  
زيدان على أن يقوم هو بإعداد برنامج موثق  
نوثق بمعلومات واقعية ربما نرسلها إليكم في  
رسالة قادمة .

ويكون من ضمن ما تتفقون معه عليه أن هذا  
العمل مشترك بين الجزيرة و السحاب فتكون  
حقوق الإصدار محفوظة لهما.

\* بخصوص أخينا أبي طلحة الألماني فإن نفذ  
العملية التي ذكرتم فنسأل الله أن يتقبله في  
الشهداء ويسكنه فسيح جناته وإن كانت عملية  
قد تعثرت ولم ينفذها بعد فحبذا أن تخبروه

بأن ..... وتطلبوا منه أن يتواصل معي ويكتب لي تصوراته عن العمل الخارجي.

\* حبذا أن تفيدونا بصحة ما ذكر عن اعتقال أختنا عزام الأمريكي .

\* كنت في رسالة سابقة طلبت منكم تكليف

الأخ إلياس بالقيام بعملية استهداف لطائرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما أو وزير الدفاع **ديفيد تريوث** وكانت الخطة تتضمن إعداد

مجموعتين إحدهن في باكستان والثانية في أفغانستان في منطقة بجرام إلا أنه بعد

تداعيات عملية السيارة المفخخة في نيويورك

التي قام بها الأخ الباكستاني فيصل شهزاد ظهر

لي أن الوضع الباكستاني غير مناسب لأن نقوم

بعمليات مثل هذه في باكستان خشية أن تخرج

الأمريكيين عن طورهم وتجعلهم يزجون بالهند

في حرب اجتياح كبيرة لباكستان خاصة أن في

الهند حزب متطلع للاستيلاء على باكستان

وضمها إلى الهند ولا يخفى عليكم أن التحالف

الأمريكي الباكستاني ليس تحالف استراتيجي

وإنما هو تحالف هش تتخلله كثير من النزاعات

وإن تصريحات المسؤولين الأمريكيين عن

باكستان تُظهر أنهم قد ضاقوا ذرعاً بحلفائهم

الباكستانيين .

وبناءً على ما تقدم فلتخبروا الأخ إلياس بأن

التفاصيل المذكورة في الرسالة السابقة هي

نفسها باستثناء أن المجموعتين تعمل في  
أفغانستان وترصدهم في مظان مجيئهم.  
كما أود أن تطلبوا من الأخ إلياس بأن يرسلني  
بخطواته العملية في هذا العمل .